

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) - حلقة (٧٣١) - أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم في حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة السابعة والثلاثين بعد المئة وسنقراً مقطوعتين في هذه الحلقة ولنقلي الظلال عليهما - [00:00:00](#)

هـما في الترتيب القصيدة الرابعة والخمسون والقصيدة الخامسة والخمسون. قال في المقطعة الاولى وقال في سورة جارية صورة تجارية لعـة تجارية يعني لعـة على شـكل جاريـة قال جاريـة ما لجـسمها روح بالـقلب من حـبها تبارـيه - 00:01:30  
في كـفها طـاقة يـشير بها لـكل طـيب مـن طـيبـها رـيح. سـاشرـب الكـأس عن اـشارـتها دـمع عـينـي في الخـد مـسـفـوح. وـقال في المـقطـعة الثـانـيـة قال وـارـاد الانـصرـاف مـن عـند سـيف الدـولـة لـيلـا فـقال يـقاتـلـني عـلـيـك اللـيل جـدا وـمنـصـرـفي لـه اـمـضـى السـلاح لـانـي كـلـما فـارـقـت طـرفـي - 00:01:50

بعيد بين جفني والصباح. طيب شوفوا المقطوعة الاولى قال قال في سورة جارية جارية ما لجسمها روح اي انها لعبه فليس لجسمها هي جسد ها لعبه ليست بجسمها روح فاذا - 00:02:15

دمية جارية ما لجسمها روح. بالقلب من حبها تباريحة. طبعاً يتندر المتنبي يعني. هو في النساء الجميلات في القلب من حبها تباريحة. لم يأس على حب امرأة في حياته امرأة حقيقة فكيف يقول جاري لعبة دمية بس قاعد - 00:02:31

يبدو انه قاعد اه خلص كل شي وعمل كل شي وقرأ كل شي. وصار عنده وقت فراغ فاتسللى بابيات هيئ طريفة. وهي ايضاً فيها قوة المتنبي لانه احياناً قوة الموضوع تعطى لشعر المتنبي بقوه فلما بدأ حكي لي بدمية ولعبة صغيرة وبنت - 00:02:52

تصغير بلعبة قاعد يصف لي فيها يعني زي واحد في ايامنا هذا يصف له مروحة مثلاً شو بده يطلع معه يعني ماذا سيقول على المروحة يعني ان فراشاتها او ان - 00:03:12

اجزاءها مثل السيف مثلاً وانها تدور مثل الدوامة ولان وسطها مثل النجمة ولا زي الكوكب الدرى. شو بده يحكى عن المروحة يعني؟ وهكذا ليس قال جارية ما لجسمها روح بالقلب بالقلب من حبها تباريحة والتباريحة قلنا شدة مرت معنا في قصيدة سابقة التباريحة شدة - 00:03:22

الحب. فقال لك ايش بالقلب من حبها تياريخ وان قلبي يعني متألم وشديد العشق لها من حسنها. يعني بيقول لك والله لعنة زي باري يعني متقدة صارت ماركة يعني لعبة آآ شديدة الاتقان في الصنع. ثم قال في البيت الثاني في كفها طاقة تشير بها - 00:03:42  
طاقة يعني قد تكون ضمت ورد. برضو صورة لضمة ورد يعني مجسم. اه تشير بها لكل طيب هي لما تشير بها يعني تحركها بجزء يعني مصنوعة من شيء يتحرك اذا اهتز او اذا آآ يعني بعض البكرات قد تكون فيه فتهتز. فقال لك اذا تهتز طبعا هي ايش آآ - 00:04:04

الطاقة اللي هي طاقة الورد هذه او باقة الورد هذه مش حقيقة مش طبيعية يعني هي صناعية يعني صورة آآ مجسم. اه فقال لك كل طيب من طيبها ريح. يعني كل رائحة طيبة اخذت من هذه الطاقة. طبعاً صح هي ورد لكن لا رائحة لها - 00:04:24  
هو قاعد يقول لك يعني قفز من الخيال والوهم الى الحقيقة سواء في صورة الدمية خلاها احلى وحدة وتيمنت قلبه وجعلت قلبه يعني آآ شديد العشق لها ويجد في ذلك الما شدیداً. وجعل الورد الصناعي اللي عندها كأنه - 00:04:44  
يعني يشم رائحته فكأنه هو يعني الذي اخذت كل روضة غناه عاطرة من هذا الطيب وهذا طبعاً مبالغة في في الوصف. ثم قال في

البيت الثالث ساشرب كأس عن اشارتها. يعني بس تحكي لي اشرب الكأس طبعا مش راح تحكي له. لو انه الجوارب - 00:05:04  
الحقيقة يقولون ذلك هو خلط بين الحقيقة والوهم. ودمع عيني في الخد مسفوح يعني رغمما عنني. يعني ساشرب ليش؟ لأنها ملكت كل شيء علي فاشارتها امر صار، وبتحكي عالمية الدمية. هو قلنا للمرأة الحقيقة ان لم يكن ينظر اليها ولا يراها. بس هو قاعد بتسلى للآخر - 00:05:24

تمام؟ فقال لك ودم عيني في الخد مسفوح اي رغمما عنني لأنها ملكت فؤادي فصارت اشارتها امرا مش بس كلامها امرا صارت اشارات واما. هو طبعا لم يكن يشرب. سأشرب الكأس. لم يكن يشرب في الحقيقة. وكله هذا واضح انه قاعد يعني يتسلى او يتسرى لأن هو من قبل وقد قال - 00:05:44

لاحبتي ان يملأوا لاحبتي ان يملأوا بالصافيات الاكئب وعليهم ان يبذلوا وعلى الا اشرب حتى تكون الباكرات تلمسمعات فاطرba. حتى تكون السيف. صوت السيف هو الذي يطربني في المعركة. هم. تمام. طيب دعونا ننتقل مقطوعة - 00:06:04  
بعدها اللي هي المقطوعة الخامسة والخمسون قال وارد الانصراف من عند سيف الدولة ليلا فقال يقاتلني عليك الليل جدا ومنصرف في له امضى سلاحي لاني كلما فارقت طرفي بعيد بين جفني والصبح. قال يقاتلني عليك الليل سهر عند سيف الدولة - 00:06:29  
فطال الليل او استطال الليل فكان الليل نفسه يقول له يا اخي اترك سيف الدولة خلص بكفي فاراد ايش؟ ان يخرج لكنه ليس حبا به وبالعلاقة بيته وبين سيف الدولة نصحه الليل ان يغادره - 00:06:48

انما لكي ينفرد الليل بصحبة سيف الدولة. لانه حسد على هذه الصحبة وعلى هذه المتعة التي بينهم فاراد ان فرق بينهم كانهما حبیبان. فقالوا يا اخي اترك سيف الدولة ينazuني او يقاتلني يعني ينazuني. قلنا قاتله نازعه - 00:07:06  
هذا فيها مشاركة يعني بينه وبين الليل بقوله ليل اتركه. طيب ايش قال؟ طبعا كلمة جدا انا ارى انها ليست يعني حشو. ها يقاتلون عليك الليل جدا فما بتجييش كان جدا يعني اللي بيعرف المتنبي ويشفوف كلمة جدا اه ممكن يوجد انها ليست في مكانها. وقد تكون تصحيف ترى بالمناسبة من - 00:07:26

الذين خطوا الديوان وقد تكون حدا يقاتلني عليك الليل حدا يعني يجعل الحد بيني وبينه. اه بيني وبينه يعني الليل. فيقول لي اه كانه يقيم الحد علي ايضا. يعني ممكن تكون فيها تأويلات - 00:07:46

لو كانت حدا اما جدا يعني جدا تقول له والله انت والله طالب جيد جدا. فتقال في الكلام العامي يعني لا تقال في قصيدة. او حتى في مقطوعة يزيد المتنبي ان يتحدث بها عن علاقات - 00:07:58  
في مأسى في الدولة. قال يقاتلني عليك الليل جدا ومنصرف في له منصرف في له يعني انصرافي له امضى السلاح. ها تمام؟ هو منصرف يعني منصرف عنك انصرافي عنك يا سيف الدولة اقوى سلاح يقاتلني به الليل. لاني لا اريد ان افارقك يا سيف الدولة. وهو اقوى سلاح يقاتل - 00:08:10

به لانه ينفرد بك فكانه تغلب عليه فشرح ذلك في البيت الثاني فقال لاني كلما فارقت طرفي. طرفي قصده عيني. ومن يقصدنا يعني؟ الاغلب انه يقصد سيف الدولة فقل انت - 00:08:30

اين؟ يعني انت حبيبي لدرجة انك عيني التي ارى بها. فقل له لاني كلما فارقت طرفي بعيد بين جفني والصبح. فهو ماشي انا ردت عليك يا ليل في النهاية وقلت لا - 00:08:44

اريد ان اظل مدة اطول مع سيف الدولة فتركته فغادرته فذهبت الى الى آآ الى بيتي فنمت على سريري فانت بدل من ان تجعلني انام ماذا فعلت ايها الليل؟ عرقتنى - 00:08:57

يعني انت خدعتني بان جعلتني اقتنع بكلامك من ان انصرف عند سيف الدولة وكان هذا اقصى سلاح تقاتلون به لانك انفردت به من جهة وجلست معه وانست بالجلوس اليه من جهة ثم انك منعني من النوم عذبتني بالارق - 00:09:13  
فعلى الاقل ما دام منعني من اللقاء بسيف الدولة فلا منعني النوم خليني انام ايها الليل. فقال له كان انصرافي عن سيف الدولة والخضوع او القبول برأي الليل في هذا الانصراف اقسى سلاح واقوى سلاح امتلكه الليل. اذ انه انفرد به من جهة ومنعني من النوم

عندما - 00:09:33

الى بيتي من جهة اخرى. اذا دعونا نتوقف عند هذه المقطوعة ولقاءكم ان شاء الله تعالى في الحلقة الثامنة والثلاثين بعد المئة. فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:09:53 - 00:10:13 -